Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ناجي ، بأسلوب علمي رصين معتمد على الوثائق والمصادر الدقيقة ، أن يثبت الأصل العربي لعدد من عباقرة المسلمين المنسوبين إلى شعوب عربية أخرى غير الشعب العربي ، والكتاب الذي يقدمه « الدكتور ناجي » أشبه بدائرة معارف علمية تكشف عن أنساب العلماء العرب ، والقبائل التي خرجوا منها ، وهذا الجهد العلمي « للدكتور ناجي معروف » لايعدو أن يكون اجتهاداً يخضع للخطأ والصواب مثله مثل أي اجتهاد علمي آخر ، وهو اجتهاد يصدر عن عالم يحب أمته وبلاده ، ويريد لها أن تكون أمة عظيمة وأصيلة في حركتها العلمية وتقدمها الحضاري والفكري . وماكان « ناجي معروف » في آخر الأمر إلا أحد علمائنا ، أفئن أخطأ ، أو اجتهد ولم يصل إلى نتيجة صحيحة ، قلنا كما يقول الدكتور لويس عوض : انظروا إلى القومية العربية . . إنها قومية عنصرية نازية ، تتعالى على غيرها من الأجناس والشعوب ؟ ! ذلك منطق لايستقيم مع العقل أو المنهج العلمي السليم .

ولو أن الدكتور لويس عوض تجاوز النظرة السريعة إلى عنوان كتاب الدكتور « ناجي معروف » وحاول أن يقرأ بعض صفحات هذا الكتاب القيم ، لأدرك الدكتور لويس ، أن « ناجي معروف » إنما يقدم فهماً إنسانياً عميقاً لفكرة القومية العربية ، ذلك أن العربي عنده إنما يكون عربياً « بالنسب » ويكون عربياً « بالولاء والانتماء للعرب » ، ويكون عربياً « باللغة والثقافة » ولم يقل « ناجي معروف » بأن العروبة هي فقط « عروبة الدم والعرق » بل قدم